

القصص - العنكبوت | تفسير الجزء 02 | #تفسير_القرآن | د.

أحمد جلال

أحمد جلال

طيب اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن ساهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:00

اليوم باذن الله تبارك وتعالى مع تفسير الجزء العشرين من كتاب الله سبحانه وتعالى. معنا النهاردة ان شاء الله باذن الله تبارك وتعالى معنا ان شاء الله القصص ومعنا العنكبوت. اما سورة القصص فهي سورة مكية. سورة القصص سورة - 00:00:30 واما ظروف نزول سورة القصص فسورة القصص نزلت في مكة في فترة كان المسلمين فيها جدا فترة العذاب فترة الابتلاءات التي مرت بالصحابة رضوان الله عليهم. اه فترة فقدان اي مقوم من مقومات القوة اللي - 00:00:50

يدفعون عن انفسهم الفترة اللي كان الصحابي فيها يرى آآ امه واباه يقتلان بين يديه زي عمار كده. الفترة اللي كان الصحابي رضي الله عنه اجمعين كان يوضع على الجمر. فلا يطفئ الجمر الا ودك الظهر. الفترة اللي - 00:01:10

الصحابي بيربط فيها من رجليه في الخيل ويطاف به على شعاب مكة. فترة الجلد وفترة الضرب وفترة التعذيب فترة سلب الاموال وضرب الظهور. فترة كانت فترة عصبية جدا جدا. وكانت القوة في هذه الفترة القوة كانت مع - 00:01:30

اهل مكة اهل الكفر عباد الاوثان. فال فترة دي اللي في بعض الاوقات بتخلی المظلوم بيبدأ يتشكك في موازين القوى في الارض انا مستضعف. القوة مش معندي. القوة مع عدوبي. فالله سبحانه وتعالى اراد من خلال سورة القصص ان يوضح لنا موازين - 00:01:50 القوة الحقيقية ليست موازين القوة آآ الظاهر اللي بيظهر قدام الناس. القوة الحقيقة التي لا يملكها الا الله سبحانه وتعالى فيؤيد الله سبحانه وتعالى بها من شاء من عباده. واما القوى الظاهرة اللي ممكن في يوم من الايام زي ما ربنا ذكر لنا في سورة القصص - 00:02:10

ونموذجين من نماذج القوة. اما الانموذج الاول فهو انموذج فرعون. النموذج اللي كان بيبيطش في الارض. اللي ربنا قال في شأنه ان فرعون على الارض. واما الانموذج الثاني دي قوة سلطة قوة الجنروت. قوة السلاح. واما القوة الثانية فهي القوة التي ختم الله سبحانه وتعالى بها السورة - 00:02:30

وهي قوة المال. قوة المال. اللي كانت متمثلة في قارون. فذكر الله سبحانه وتعالى قوتين من القوى الزائفة هي قوة السلطة المتمثلة في فرعون وقوة المال المتمثلة في قارون ووضح الله سبحانه وتعالى ان هذه القوى - 00:02:50 قوة زائفة ختم ولابد شاء من شاء وابى من ابى. واما قوى اهل الایمان الذين اعتاصموا بالله سبحانه وتعالى. وحققوا الطاعة وتمسکوا بدينهم وصبروا على هذا الدين فهو لاء حقيقة هم اصحاب القوى الحقيقة الذين يمكن الله سبحانه وتعالى لهم في الارض - 00:03:10

ويجعل الله سبحانه وتعالى له وراثة الارض. فالقوة الحقيقة المطلقة في هذا الكون هي القوة المتعلقة بالله سبحانه وتعالى. يصيب بها من يشاء من عباده لتكون قوة ودافعا لهم. وهناك قوة اخرى هي القوة الزائفة. هي القوة الزائفة التي يسلط الله ايضا عليها قوته - 00:03:30

فيبيطش الله سبحانه وتعالى بها. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى من بداية السورة صحق لنا الموازين. او عى في يوم من الايام تظن ان

الميزان ميزان او ان القوة بتكون بالمال او بالجاه او بالسلطان ليست ابدا هذه القوة. ولكن القوة الحقيقة في اعتقادك بالله سبحانه وتعالى. القوة الحقيقة - 00:03:50

الدائمة المستمرة هي في ارتباطك بالله سبحانه وتعالى. حتى وان كنت مستضعف فانت قوي بالله سبحانه وتعالى. عشان كده نجد ان في اوائل الله سبحانه وتعالى يقول ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيئا يستضعف طائفة منهم - 00:04:10

نبعوا ابناءهم ويستحيي نسائهم انه كان من المفسدين. في الوقت اللي كان فرعون فيه بعد ما علم بنبوة خروج طفل هدم ملك فرعون سيكون على يديه. فبدأ انه يقتل الاطفال ويستضعف رجال ويستحيي نساء. يعني يسخرها في اعمال السخرة - 00:04:30
بالله. وبهد النساء بهدلة شديدة حتى لا يظن احد ان هذا هو ميزان القوى الحقيقي. قال الله عز وجل في ظل فترة في ظل الفترة اللي فيها بني اسرائيل مستضعفين. وفيها فرعون في قمة الجبروت والقوة. قال الله اياك ان تظن ان هو ده الميزان الحقيقي للقوة.
فقال - 00:04:50

ربنا تبارك وتعالى ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمken لهم في الارض. اذا الله الان يريد ان يوضح لك ميزان القوة الحقيقي. قوتك الحقيقة في اعتقادك بالله سبحانه وتعالى - 00:05:10
قوتك الحقيقة في تمسكك بحبل الله سبحانه وتعالى. القوة الحقيقة في الطاعة والقرب من الله سبحانه وتعالى. ثم من بعد ذلك مهما كاد لك كاد مهما كاد لك من كاد تعلم ان لك مع الله عز وجل قوة وبأس. طالما انك معتصم بالله. في يوم - 00:05:30

اه دكتورة في الجامعة بتقول يعني انا كان لي ابن خالي انا باحبه جدا. هي متزوجة. كان لي ابن خالة انا بحبه جدا. ومراته ابن خالي الثاني بيحبها جدا. فيه اسرة الان. الاسرة دي زوج وزوجة بيحبوا بعض جدا - 00:05:50
مرتبطين ببعض جدا جدا. خدت بالك؟ وفيه اتنين من ولاد الخالات لهم الاثنين دول ده بيحب الزوجة وده بيحب الزوج. ودي دي بتحب الزوج. فبتقول اخذنا نمكر لهم. وانا يعني اتفقنا انا وابن خالتي ان احنا ايه نبدأ نشيء في العيلة كده انت تشيع وسط الرجالة ان البنت - 00:06:10

ماشية مش كوييس وانا اشييع وسط رجاله ان الزوج ده ماشي مش كوييس. وبالتالي الاخبار توصل لها والاخبار توصل له. وبالتالي البيت اللي بيحب بعضه ده لازم يقع ما ينهاش - 00:06:30

وكان وكان شاعات من هنا ده يرمي كلمة ده مش عارف ايه سبحانه الله بتقول لي في فترة وجيزه جدا البيت ده تصدع هو طلقها انتهت المسألة. ولا انتظرت بقى ان انا بقى بدأت اتقرب اليه واتودد اليه عشان يتقارب مني. ففوجئت ان انا والعياذ - 00:06:40

مصادبة بقنصر. فوجئت ان انا والعياذ بالله مصادبة بقنصر. هي ظنت ان هي تكون قوية بكيدها وبمكرها هي وابن خالتها فسبحان الله بتقول لي انا فوجئت ان انا مريضة قنصل واطرحت في الفراش ولم ازل ما اردت. وسبحان الله سبحانه الله آآ ابن خالي - 00:07:00
ثانى ابن خالتي ابن خالي الثاني اللي كان بي Kidd للمرأة عشان عايز يتزوجها هو واثنين ثلاثة زمايله قاعدين مع بعض في قلب البيت وسهرة من السهرات حصل مسك كهربى الشقة تولع تولع بالثلاثة والثلاثة يخرجوا متفحمين. ويتبين بعد ذلك بعد وانا في فراش المرض انا بعث - 00:07:20

خالي وقلت له الوضع كذا كذا واحنا اللي عملنا هذه الاشاعات في فترة العدة رجع تاني الزوج للزوجة والاثنين اللي كادوا والعياذ بالله يشوف منظرهم الان بقى عامل ازاي؟ ميزان القوة الحقيقي في اعتقادك بالله سبحانه وتعالى. اما انه يظن انه ممكن في يوم من الايام يكون له مكر او يكون له كيد؟ لا لا لا مع الله - 00:07:40

الله عز وجل لا ينفع به شيء. قال الله اشف شأن من كان قبلنا وان كان مكرهم لتزول منه الجبال. لو جينا المكر بتاعهم والكيد بتاعهم وحطيناه على الجبال الجبال ستتنفس من هذا الكيد ومع ذلك اهلكهم الله سبحانه وتعالى. اين القرون الاولى؟ اين عاد؟ الذين كانوا يقولون - 00:08:00

من اشد منا قوة؟ لا قيمة لهم الان. اين ثمود الذين قال الله في شأنهم؟ وثمود الذين جابوا الصخر بالواد. جابوا الصخر بالواد. قال اهل

التفسير كانوا يعني كان الواحد منهم يذهب الى الجبل فيشق من الجبل قطعة من الصخر العظيمة ويضعها في اصل الوادي في مكان متميز وبعد كده ياخد - 00:08:20

الصخرة دي ينحت منها بيتنا او قصرا له. اين اصحاب القوى هؤلاء؟ قال الله سبحانه وتعالى مكتاهم في الارض ما لم نتمكن لكم امم كانت قبلنا. مكن الله لها كانت صاحبة قوة وصاحبة يعني حضارات عظيمة جدا. اين هذه الحضارات؟ انتهت. اين اصحاب - 00:08:40
القوة انتهوا ربنا عايزة يقول لنا ان القوة الحقيقة ليست في قوتك وانت بعيد عن الله عز وجل. ولكن القوة الحقيقة ان تكون انت قريب من الله الله عز وجل ذكر ربنا الان لنا نموذج من نماذج القوة التي ما عرفت على مدار التاريخ. قوة فرعون وبطش فرعون. قوة فرعون - 00:09:00

قطش فرعون اللي وصلت به القوة والجورود في بعض الاوقات يا هامان او قد لي على الطين فاجعل لي صرحا لعلي ايه؟ ابلغ انا عايزة ابلغ الاسباب اطلع للسماءات. تخيل مدى القوة ومدى الجنبروت التي الذي وصل اليه فرعون في هذه المرحلة. القوة والجنبروت اللي قال - 00:09:20

اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجي من تحتي. القوة والجنبروت ان يقول انا ربكم الاعلى. قول جنبروت اللي يقول ما علمت لكم من الله غيري ما وصل احد لمثل ما قاله فرعون. ما فيش حد ادعى لنفسه الالوهية. الا فرعون. وبعض النماذج الشاذة في تاريخ - 00:09:40

بشرية وصل بالملك والجنت والعيون والكنوز والكلام ده الى ان يقول انا ربكم الاعلى. فكانت النتيجة ان ربنا قال يا ابني القوة الحقيقة مش في القوة الزائفة اللي احنا بنشووفها قدام عيننا. ولكن القوة الحقيقة آآ انك تكون معتصم بالله. ربنا - 00:10:00
ابو جهل وعقبة ابن ابي معيط والوليد ابن عتبة مجموعة دي كلها اللي طغوا في الارض. وتمردوا وعملوا وسوسوا ومع ذلك رأيناهم صرع يوم بدر. والنبي يرميهم في القليب في قليب البئر في هذا اليوم. آآ القوة دي كانت فين؟ فين قوة الروم اللي كانت - 00:10:20
يعني لا تهزم في هذا الوقت اذلهم الله عز وجل. عشان ربنا يقول لنا ان القوة الحقيقة مش في الظاهر اللي انت بتشووفه. ولكن حقيقة القوة الحقيقة في اعتقادك بالله سبحانه وتعالى. وان كنت ضعيف. يعني وان كنت ضعيف. طالما انك معتصم بالله عز وجل نصر ربنا سبحانه - 00:10:40

لك يكون مؤيد ومؤزر باذن الله عز وجل. فقال ربنا تبارك وتعالى ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم ونمكّن لهم في الارض. بصورة الان سورة القصص هتتكلّم معنا على موازين القوى وموازين القيم. هتتكلّم - 00:11:00
معنا على موازين القوة وموازين القيم. هات لي كده الاية رقم تسعة وتلاتين الله سبحانه وتعالى او تمانية وتلاتين. يقول وقال فرعون يا ايها الملا ما علمت لكم من الله غيري. اذا هذه - 00:11:20

ذروة ذروة الصراع بين موسى عليه الصلاة والسلام فرعون. فرعون وصل لمرحلة يقول انا آآ ما علمت لكم من الله غيري. فاوقد لي يا هامان على فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى الله موسى واني لاظنه من الكاذبين. قال الله واستكبر هو وجندوه في الارض بغير الحق - 00:11:40

استكتبوا لما رأوا من القوة لما رأوا البطش لما رأوا السلطان فكانت النتيجة وظنوا انهم الينا لا انهم الينا لا يرجعون فاخذناه وجندوه فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين. ولم ولم يترك الله سبحانه - 00:12:00
المسألة قوصرة على مسألة اهلاك فرعون وجندوه في اليم. ولكن قال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرن اتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة هم من المقربين. ويوم القيمة يعني هذا هو العذاب الذي اصابهم في الدنيا واصابهم في الآخرة - 00:12:20

والسؤال الله عز وجل يقول فاخذناه وجندوه فنبذناهم في اليم. اين موازين القوى؟ القوة الحقيقة الان اصبحت لمن ميزان القوة الحقيقي الان اصبح لمن؟ اصبح لموسى عليه الصلاة والسلام ومن معه. اصبح لموسى عليه الصلاة والسلام ومن معه. اما - 00:12:40
القوى الثانية فهي قوة قارون. قارون بعض الناس النهاردة بيرى ان القوة الحقيقة ان يكون عندك فلوس انك تكون من ارباب المال.

ده مش مقىاس. وده مش ميزان من موازين القوة. والا ما قيمة هذه الاموال اللي ربنا سبحانه - 00:13:00

وتعالى اتها لقارون مع قول الله سبحانه وتعالى في اخر السورة فخسنا به وبداره الارض. فين فين ماله الان؟ انا عندي وعندي حرس وعندي جنود وعندي بودي جاردات وعندي مش عارف ايه. كل دول حوالي بيحموني انا كقارون. هل نفعته حاجة؟ خلاص -

00:13:20

اذا دي مش ميزان القوة الحقيقي. مش ميزان القوة الحقيقي بالفلوس. قارون قال الله في شأنه ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم فبغى عليهم بغي عليهم هنا لها عدة مع ان المعنى الاول ان لما ربنا اتاه المال من الزكاة - 00:13:40 عن الفقراء. المعنى الثاني ان ربنا سبحانه وتعالى لما اتاه المال بدأ يحتكر السلع في الاسعار غلط. فاهالك القراء والمساكين. وبعدهم قال فبغى عليهم انه استعان بما له على موسى عليه الصلاة والسلام. لما استأجر بغي من بغايابني اسرائيل لما وجد ان آآان قوة -

00:14:00

موسى بدأت تنتشر بين الناس بعلمه ودينه وفضله ونبوته. فقال لك بس انا لازم اهدم السورة دي. اهدم القوة دي اهدم قوة الايمان دي فكانت النتيجة ان هي لما آآحملت هذه المرأة من الحرام وانجبت سنت لمن هذا الولد؟ قصاد الفلوس قالت ده بتاع لموسى -

00:14:20

ثم اظهر الله بعد ذلك الحق ده بمعنى قوله تبارك وتعالى فمر عليهم. ربنا سبحانه وتعالى لما زى ما ذكر لك قوة فرعون وبطش فرعون فرعون وجبروت فرعون ذكر لك فقال واتينا من الكنوز في شأن قارون ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة الى اولى القوة - 00:14:40 يعني ايه؟ يعني تخيل معي الان مسجد زى ده. لو اتحط فيه رزم فلوس لحد السقف. يبقى فيه اموال قد ايه دي ما تتعدش. ومع ذلك مفتاح المسجد ده كله مفتاح تشيله بضرر ايديك بضرر بضرر صابعك الصغير. صح - 00:15:00

طيب تخيل معي احتاج كم مسجد بهذا الحجم؟ كم مسجد بهذا الحجم؟ علشان تكون له مفاتيح لو عندنا عصبة اولى قوة من الناس من ثلاثة لتسعة بعضهم قال من لحد اربعين رجل مش قادرين يشيلوا المفاتيح - 00:15:20 انا عندي اربعين راجل مش قادرین يشيلوا مفاتيح خزائن فرعون. ربنا ما قال آآقارون. ربنا ما قلناش هو فلوسه قد ايه. ولكن قال لك المفاتيح بتاعة الخزائن لو وعندنا اربعين واحد ما يقدروش يشيلوها. خليك بقى تخيل بقى كان عنده اموال قد ايه. عشان تتخيل يعني قد ايه هذا الرجل اصلا كان مصدر فتنة - 00:15:40

لدرجة ان ربنا سبحانه وتعالى آآقال لنا فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون انه له حظ عظيم. الناس هنا ودي دايما مشكلة الناس. مشكلة عوام الناس. انه يرى كل واحد منهم ان موازين القوة - 00:16:00

سواء في ملك او في فلوس. سواء في الملك او في الفلوس. فربنا سبحانه وتعالى يوضح لنا ان مش القوة في المال او في السلطان قال الله ما اغنى عنني ماليا. هلك عنني سلطانيا. لا مال قوة ولا سلطان قوة. واذا كان المال والسلطان ممكن ينفعك في الدنيا يفوتك -

00:16:20

يوم القيمة لن ينفع ولا تنفع حقيقة الا القوة الحقيقية وهي قوى الايمان التي يعتصر بها الناس. واحد بالك وزى ما ربنا قال لك فرعون خد بالك من المقارنات بين فرعون وقارون. وزى ما ربنا قال لك ان فرعون قال ما علمت لكم من الله غيري. قال لنا في شأن قارون - 00:16:40

انما اوتيته على علم. المال ده انا اللي جاييه بعلمي وبشتاري وبفهلوتي. ليس من عند الله عز وجل. فانظر الى اوجه التشابه بين الاثنين. ده اقوى بالسلطان وده استقوى بالايده؟ بالمال. ده قال ما علمت لكم من الله غيري. وده قال انما اوتيته على علم. هنا الناس مفتونة به وهذا الناس مفتونة به. والاثنين - 00:17:00

والاثنين لا ينبغي ابدا ان يكونوا فوق الارض بل ينبغي ان يكونوا في اسفل الارض. اما فرعون اللي قال آآ وهذه الانهار قرطشي من تحتي فاجرها الله من فوقه. وتخسف به تحت. واما قارون نفس القصة اتخصت به تحت. اما فرعون فابقى الله عز وجل جسده -

00:17:20

ليكون لمن بعده اية. ليكون لمن بعده اية. كن اية واضحة ظاهرة كده. تخش المتحف المصري وتشوف جسته كده تقول سبحانك يا رب تقول سبحانك يا رب! ده فرعون! ده فرعون! ده اللي قلب الدنيا! هنا ساعتها تقول ميزان القوة الحقيقي - 00:17:40 في في اليمان كان مع موسى ومن معه. اما القيم اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكرها في السورة فهي القيمة الاولى هي قيمة الخلق. قيمة الادب قيمة الحياة. اللي ربنا سبحانه وتعالى وضحها لنا في - 00:18:00

قوله تبارك وتعالى من اول اية اتنين وعشرين لحد الالية تمانية وعشرين. قيمتين من اهم القيم اللي ربنا ذكرهم في السورة. فربنا ذكر قيمتين فاسدين قيمة الاعتصام والاستقواء بالمال وكان الذكر ربنا مصدره. والقيمة الثانية الفاسدة هي قيمة الاستعلاء في الارض - 00:18:20

فرعون قارون. ذكر ربنا سبحانه وتعالى في سورة القصص قيمتين. بس قيمتين بقى ربنا بيأمرنا ان احنا نتمسك بها. اما القيمة الاولى فهي قيمة الادب وقيمة الخلق وقيمة الحياة. قال الله سبحانه وتعالى ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسكنون. ووجد من دونه - 00:18:40

امرأتين تزودان. قال ما غضبكما؟ قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء. وجد من دونهما دي كان عين ميه بئر ماء في مضيق آآآ بيتجتمع عليه كل الناس اللي بيرعوا الغنم ولما بيتجمعوا عشان يسقوا الغنم بتاعهم وجد بنتين في اخر المكان خالص بعيد عن عن الناس خالص - 00:19:00

ليه؟ حياء. ما هو ما ينفعش مش من حياء المرأة ان هي تكون مخالطة للرجال. مش بالحياء المرأة ان هي توقف زميل لها في الجامعة علشان تقف معه تتكلم معه. مش من حياء المرأة ان هي وهي راحة تستتر الخضار تتكلم مع بتاع الخضار وتهزر معه وتضحك معه. مش من حياء - 00:19:20

المراة ان هي مع اصحابها في العمل تفضل تندلع معهم. ده ابدا مش من حياء المرأة. فربنا بيقول لنا ووجد من دونهم امرأتين بعيد عنهم تزودان يعني ايه تزودان؟ يعني عمالة تجib الغنم كده. تقرب الغنم علشان ما فيش غنة تروح وسط غنم حد تاني فتضطر ان هي تتكلم مع حد. ودي من الادلة اللي تصدق لي - 00:19:40

علمائنا على حرمة الاختلاط بين الرجال والنساء. ووجد من دونهم امرأتين تزودان. قال ما خطبكما؟ قالتا لا اسقي حتى يصدر الرعاء. ما بناخذش الغنم بتاعنا علشان نسقيه الا بعد ما كل الرجال يمشوا. وده من حياتهم عشان ما يخالطوش بالرجال. وقاموا - 00:20:00 وابونا شيخ كبير. ليه يقولوا ابونا شيخ كبير؟ علشان ما تظنس فيها ظن سوء. ما هو ما حدش بيطلع يعمل كده آآ ما حدش بيطلع كده لا ابونا شيخ كبير احنا ما دفعنا لهذا الا ان ابونا شيخ كبير واحنا ما لناش حد ينفق علينا او يسعى على هذه الاغنام. فاحنا طلعننا ما - 00:20:20

عمل الخروج الا الایه؟ الا الحاجة الا الضرورة. فسقى لهم ثم تولى الى الظل. وده بيبي لك برضه مدى القيمة الادب اللي كان موجود عند سيدنا موسى. تلاقى بعض الناس لو في يوم من الايام مثلا واقف مسلا في الاتوبيس. الجو يعني زحمة ونسوق - 00:20:40 وهو قاعد فقامت جاية واحدة طالعة الاتوبيس وهو قاعد فيقول لها اتفضلي اتفضلي حضرتك اتفضلي. ما ينفعش ما يصحش ابدا ان انا ابقي قاعد لأن افضل حضرتك. الكرسي مريح حضرتك؟ حضرتك مرتاحه؟ حضرتك يعني والله يعني ربنا يعلم انا تعبان قد ايه بس - 00:21:00

ده تليفوني لو حضرتك احتجت اي حاجة. قيمة الادب اللي كان مغروس في قلب موسى عليه الصلاة والسلام فسقى لهم ما انتظرش انهم يقولوا له ايه؟ شكرنا. جزاكم الله خيرا. لأن فسقى لهم ثم ها تولى الى الظل بعد خالص انا اديت المعروف انا لا - 00:21:20 انتظر ابدا شكر من حد ولا احسان من حد. انا اتكلمت على قدر حاجة. انت مشكلتكم ايه؟ اساعد بايه؟ مشكلتنا كذا خالص المسألة انتهت. فكان كلام موسى طول اللقاء كلمتين ما خطبكما ما اتكلمش في حاجة تانية. ما تكلمش في حاجة تانية خالص. خدت بالك - 00:21:40

فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير. فسقى لهم اه قال فجاءته احدهما تمشي على استحياء. مشيتها حياء. مش تلات اربع

بنات ماشيين مع بعض عالمشاية والضحكه بتاعتهم قد كده. شف ربنا كيف يثنى على هذه المرأة؟ فجاءته احدهما تمشي على -

00:22:00

استحياء مشيتها حباء على استحياء قالت كلامها حباء. على استحياء قالت شف قيمة الادب والقيمة دي هتوصل لايه بعد كده. تخيل النهاردة البنات في الجامعة البنات بتتعمد تنزل الجامعة تهزر وتضحك وتكون كده -

00:22:30

ايه يعني ايه حبوبة كده وسط الناس عشان تجيب العريس وهي راجعة. البنات تنزل حاطة ثلاثة اربعة كيلو بوهية على وشها عشان تجيب العريس وهي راجعة. فقدت قيمة الحياة تهزر مع زمايلها وتتكلم ده وتهزر مع ده وهي واقفة مع البنات ايه ترمي نكتة كده وتعللي صوتها عشان الشباب يسمعوا وتقوم هم ضاحكين مع بعض. سبحان -

00:22:50

فقدت القيمة دي. بعد كده دول اللي بيعنسوا. بعد كده دول لما بيتجوزوا شهر والثاني ويتطلق. لأن فقدت اعظم قيمة قيمة ادبها وقيمة حياتها. فالقيمة اللي اراد ربنا يأكذ عليها القيمة الاولى الحسنة اللي ذكرها في السورة. قيمة حباء البنات. وتمسکها بحياة -

00:23:10

لان حبائها بيدل على دينها. الحباء من الايمان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم شعبية من شعب الايمان. فجاءته احدهما تمشي على استحياء تخيل النهاردة البنات ماشية راحة لسيدنا موسى ماشية بادب. ماشية بحباء. مش ماشية النهاردة يعني -

00:23:30

على استحياء قال سيدنا عمر بيقول اول مرة اتكلم واحد غريب واضعة كم درعيها على وجهها حباء بترتعش بترتعش. راحة بتتكلم واحد عارف اول يوم ده كان زمان مسلا من عشرة خمستاشر سنة. اول يوم للبنات في الجامعة راحة بقى ورجلها بتخبط في بعضها -

00:23:50

آآ سيدنا عمر بيقول ان البنات وراحت تكلم سيدنا موسى حاطة كم دراعها على وشها كده حباء مش عارفة بتتكلم بترتعش من الكلام او مرة بتتكلم مع حد غريب مش واقفة تهزر معه وتضحك معه وبتلعب معه سلطة كمان. والله ده الواقع -

00:24:10

والله ده الواقع. فسيدنا عمر سيدنا عمر بيقول شف بقى حباء البنات وشف تمسکها بقيمة الادب هيوصلها في النهاية لايه؟ قالت ان ابي يدعوك. ما قالتش تعال كل عندنا. انما قالت له ايه؟ نسبت الدعاء -

00:24:30

اول مين؟ ابويها هو اللي بيدعوك. ليه؟ اصل لو قالت له تعال احنا بندعوك لا ده ده تبقى انت كده متهمة. قالت له ان ابي ادعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا. فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين. قال -

00:24:50

احدهما يا ابتي استأجر ان خير من استأجرت القوي الامين. عرفت منين ان هو قوي وعرفت من ان هو امين؟ عرفت قوته لان الغطا اللي كان موجود على البئر لا يحمل الا عشرة من الرجال. فوجدت موسى وحده رفع هذا الغطاء وشاله وحطه في جنب. قالت له هو هي دي القوة -

00:25:10

بعض اهل العلم قال لأ ده القوة هنا قوة الايمان اللي كان موجود وظاهر على وجه موسى عليه الصلاة والسلام. طب فين الامانة الامانة ان وهو ماشي معها طبقي ان هي تكون ماشية قدام وتقول له آآ خلاص البيت يمين البيت شمال. فلما جاءت الريح انت عارفين لو في يوم من الايام واحدة لابسة مسلا -

00:25:30

عباية وجت الريح لما الريح بتيجي كده على مرأة لابسة عباية بتعمل ايه؟ العباية بتلزق على الجسم فبتفصل الجسم. فموسى عليه الصلاة والسلام قال لها استأخرني ارجعني ورا. خليكي وراء. ولما تيجي تقولي يمين او شمال احدي زلطة يمين او زلطة شمال. ليه؟ علشان -

00:25:50

فض عينه من النظر الى هذه المرأة. شف قيمة الادب. وازاي ربنا سبحانه وتعالى هيدي له امرأة قمة الادب وقمة الحياة؟ خدت بالك اذا كانت هي آآ البنات فجاءته احدهما تمشي على استحياء. على استحياء قالت فالله قد انا لها في نهاية الامر. ذلكم الرجل القوي الامين -

00:26:10

عليه الصلاة والسلام. فلما تمسکت البنات بقيمة الادب لما تمسکت البنات بقيمة الحياة كانت النتيجة ان جعل الله سبحانه وتعالى زوجها رجل من اولي العزم من الرسل. وهكذا هو الحال والله يا اخوانى. هكذا هو الحال. ان البنات كل ما بتتمسک بمقاييس الادب -

والحياة والأخلاق بتكون محطة انتظار كل البشر. بتكون محطة انتظار كل الشباب. حتى الشاب النهاردة آآبيجي لي شباب كتير جدا حتى الشاب النهاردة اللي تلاقيه ماشي معه على القل مسلا التليفون بتاعه عليه مسلا عشرين تلاتين اربعين رقم لبات. لما بيجي يتزوج هو - 00:26:50

يبدور على مين؟ بيقول لي انا عايز واحدة مؤدية. اقول له طب البنات يقول لها لا لا انا هامشي مع دول برضو اجوز دول برضو. انا عايز واحدة تحفظ وتصوم. اللي مشيت مع واحد تمشي مع غيره - 00:27:10

فكانت النتيجة قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تأجرني ثمانى حجج. فان اتممت عشرة فمن عندك. وما اريد ان اشق عليك. وده انموذج للاب الصالح. الاب الدين. الاب لما يبيجي عريض يقول له وما - 00:27:20
اريد ان اشق عليك. انا مش عايز اشق عليك. يا ابني اللي ربنا يقدرك عليه اجتهد. اجتهد. الاب اللي بييسرب في الزواج فكانت النتيجة كان هذا البيت بيت بركة. بيت مبارك. بيت ما شاء الله بيت صلاح بيت دين. لانه اتأسس من البداية صح. اتأسس - 00:27:40
اما الزوج قوي امين واما الزوجة على على استحياء. فانظر الى هذه القيمة قيمة الادب وقيمة الخلق. كيف ان الله سبحانه وتعالى نفع بها اهلها. يبقى القيمة الثالثة اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكرها في السورة هي قيمة الادب وقيمة الایه؟ قيمة الخلق.اما القيمة الرابعة - 00:28:00

فهي قيمة العلم وفضل العلم ومكانة العلم. وده كان انموذج واضح جدا في اهل العلم في نصحهم لقارون. ونصحهم لقومهم. كتير من الاوقات آآ الحقائق بتزييف عند الناس واللي بيوضح الحقائق هم العلماء. كتير من الاوقاف فعلًا فعلًا الولد النهاردة عايز يتزوج. سعيد الزواج بقى ايه - 00:28:20

بنت كده روشة شوية يعني كاشفة شعرها وشعرها يكون ناعم وشعرها وهي ماشي طول ما هي ماشي عماله تعمل كده عشان شعرها يجي يمين ويبيجي شمال وتكون لابسة مش عارف ايه وعاملة ايه ويكون ابوها شغال ايه - 00:28:50
وعندها عربية ايه هي دي القيمة. دي القيمة اللي بيبحث عنها كتير من الشباب. اهل العلم يقول لك يا ابني بص اللي زيب كده ما بتتفعش اللي زيب كده ما بتتفعش. ما ينفعش الا واحدة تكون عندها دين. الا واحدة عندها خلق الا واحدة عندها احترام. بعض الناس بتسمع - 00:29:00

اتمسك بالزوجة الصالحة الدينية المؤدية. فما شاء الله لا قوة الا بالله. تلاقي بيت مستقر بيت هادي. بيت ما شاء الله لا قوة الا بالله. فيه واحد تاني يقول لك لا انا عايزها تكون شعنونة كده. واخد بالك - 00:29:20
 تكون نتيجة والله شهر و الثاني بتترمى ويحدس الطلاق. يا ابني ما بينفعش ما يزهرش لك الامر على حقيقها الا اهل العلم. شف سبحان الله! قال الله سبحانه وتعالى في بداية الامر يقال له قوموا لا تفرح. اي لا تتكبر. ان الله لا يحب الفرحين. اوعى - 00:29:30
في يوم من الايام يدخل في قلبك كبر ولا عوج بسبب المال اللي ربنا اداه لك يا قارون. ولكن سبحان الله رغم انهم ادي لهم الحقيقة الا ان هو ما استجابش. ثم وضحوا له - 00:29:50

الثاني وضحوا له الامر الثاني وابتغى فيما اتاكم الله الدار الآخرة. انت ربنا من عليك بالمال. ووسع عليك في العطاء. ابتغى بهذا العطاء الدار الآخرة بعض الناس المجانين اللي هم حسبيوا للأسف دعاة وهم والعياذ بالله ناس يعني ما يستحقوش اصلا انهم يطلق عليهم اي حاجة - 00:30:00

حاجة اصلا الناس اللي هم بنسمتهم ايه؟ الطرابيش ولا بنسمتهم الایه؟ بنسمتهم ايه؟ الدراويش بيسموهم دراويش بس الاسماعيلية ترعل مني. بيسموهم دراويش. اهم الدراويش دول الدراويش دول اللي يقول لك ايه الدنيا - 00:30:20

يا حرام الدنيا ملعونة. يا عم يا عم الله يهديك. النبي كان بيقول اللهم اصلاح لي دنياي الناس اللي حرمت على الناس الدنيا. لاأ قالوا له اهو شف بقى هنا العالم اللي بيوضح الامر على حقائقها. قالوا له وابتغى - 00:30:40
فيهم اتاكم الله الدار الآخرة؟ ولا تنس نصيبك؟ اهو ده المقياس. العالم هو اللي يقول كده. اهو العالم هو اللي يقول كده ربنا وسع عليك

بالمال ده محض فضل من الله. اطلب به بقى الدار الاخرة. وفي نفس الوقت المال اللي ربنا اداه لك اتمتع به واتفسح به وكن احسن
اكل به والبس - 00:31:00

احسن لبس بي ختي بالك بس اهم حاجة يكون الهدف الاساسي لك ابتغاء الدار الاخرة بهذا المال. انك تجتهد في في اعطاء تجتهد
في اعطاء المساكين. تجتهد انك توسع على اهلك. تجتهد انك تشكر نعمة ربنا سبحانه وتعالى عليك. تجتهد ان المال ده يسخر في
طاعة ربنا سبحانه وتعالى. ده المقاييس. شف اهل العلم عمالين - 00:31:20

توضحوا الحقائق. الله سبحانه وتعالى قال فخرج على قومه في زناهه تسعه وسبعين. قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل
ما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم. ربنا يقول لنا اوعي في يوم من الايام يكون منطلقك في الحياة هو المنطلق ده. اصل - 00:31:40
صاحب جايب كوش مش عارف بكم ؟ وجايب تيشيرت بكم وجايب هم دول اللي مش عارف ايه ، لأن اوعي يكون منطلقك منطلق
اهل الدنيا. خلي دايما المنطلق طرق اهل العلم يوزنون لك الامر على حقيقها. وقال وقال الذين اتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن
امن وعمل صالح. ولا يلقاه الا - 00:32:00

الاصابرون. مش المقاييس عند ربنا في ساعة المال. ولا المقاييس عند ربنا ان ده راكب عربية بي ام الفئة السابعة وده راكب تمانية
وعشرين. ولا المقاييس عند ربنا ان ده لابس اعزكم الله حزاء بالف وخمسين جنيه. وده لابس شبشب باتنين ثلاثة جنيه خمسة جنيه.
مش ده المقاييس عند ربنا. ولكن - 00:32:20

المقاييس الحقيقي هو اعتقادك بالله. قوتك بالله عز وجل. امثالك لا اامر الله عز وجل. وابتعدك عن نواهي الله عز وجل قوتك
الحقيقة انك في النعمة النعمة دي انت بتسرعها في طاعة ربنا ولا في معصية ربنا. النعمة دي انت بتستعين بها على الطاعة ولا على
المعصية هي دي دي الموازين - 00:32:40

اللي اهل العلم وضعوها لنا. ثم ذكر الله سبحانه وتعالى وقال بعد بقى ما الامر بتتضخ. يعني مشكلتنا دايما احنا الامر بتتضخ بعد
كده. يا ابني البنت دي ما ينفعش تتجوزها. والاب يا ابني البنت دي ما تنفعش. الام يا ابني البنت دي مش من تبني. يا ابني ما ينفعش
البنت - 00:33:00

دي ما تصلحش زوجة نصائح من زمايله. يا ابني احنا شفناها بعنينا بترك عربيات. يا ابني احنا شفناها بعنينا مشيه مشي بطاطل. لأن
انا بحبها. طب اشرب يتزوج وبعد شهر والثاني يفاجئ بهذا الامر. وبعد كده والعياذ بالله يقول آا فاصبح الذين تمنوا مكانه بالامس
يقولون ويكان الله يبسط الرزق - 00:33:20

ولمن يشاء من عباده ويقدر لولا ان من الله علينا لخسف بنا. وييك انه لا يفلح الظالمون. الكافرون تلك الدار الاخرة نجعله وللذين لا
يريدون علوا في الارض ولا فسادا. والعاقبة للمتقين. يبقى اذا سورة القصص ماشية في اربع محاور اساسية. اربع - 00:33:40
قيم اساسية. قيمتين سبيئين. قيمتين صالحين. قيمتين السيئين. قيمة الاعتصام بالقوة. قوة الدنيا. قوة السلطان وذكر الله انموذج لها
انموذج فرعون فاهلكه الله عز وجل. الانموذج الثاني انموذج المال ان مذكورون واهلكه الله عز وجل. اما القيمتين - 00:34:00
اللي ربنا ذكرهم في سورة القصص. فالقيمة الاولانية هي قيمة الادب والخلق والدين والحياة اللي متمثلة في قصة زواج موسى عليه
الصلوة والسلام شعيب واما القيمة الثانية هي قيمة العلم والتمسك بالعلم. آا العلم ده اللي بيوريك الامر على حقيقها فعلا. بيوريك
الامر على حقيقها - 00:34:20

آا واحد انا اعرفه آا بيغدر شوي مرتشي خلص الامر بالرشاوي والكلام ده. خدت بالك ؟ يا ما نصح اتق الله ما ينفعش لا يرضي الله.
الامر ده نهايته وحشة لم يسمح عارف آا يا ابو يوسف آا في يوم من الايام بعد مسلا خلاص لسة له شهرين ثلاثة ويطلع معاش. شهرين
ثلاثة ويطلع معاش - 00:34:40

بعد الشهرين يعني شهرين واطلع معاش يخلص ويخلص. في اخر حياته اخر شهرين من حياته عنده طبعا اولاد والاولاد كبرت وبقى
حاجة. في اخر شهرين آا اتعرف في الادارة بتاعته او في الشغل بتاعه انه مرتشي. فدسوا له واحد آا يدي له رشوة. والامر بيتسجل
صوت وصورة - 00:35:10

يطلع من الشغل بتاعه بفضيحة بجلال. فضائح على رؤوس الاشهاد. واتفضح وسط اولاده واتفضح في الشارع واتفضح في الدنيا كلها. خدت بالك؟ ساعتها يقول يا ريتني ما كنت خدت. اهو ده بالضبط؟ اهو ده بالضبط؟ واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون. خدت بالك - 00:35:30

واحد تاني برضو كان معه في نفس المصلحة. في نفس الشغل في نفس العمل. سبحان الله! فضل برضو على نفس الطريقة. خدت بالك؟ وفي اخر حياته يبتلى بقنصري يعني قطع حلت كل يوم يشيلوه من من حنته من جسمه. واحد بالك؟ وبعد كده يقول يا ريتني ما كنت خدت. احنا الحقايق بتاع - 00:35:50

الدين قدامنا واضحة. قيم الدين قدامنا واضحة. ما تنتظروش. ما تنتظروش. آان انت يعني الحقيقة كده كده هتظهر الحقيقة كده كده بظهور. فمعرفة الحقيقة والعمل بها من بداية الامر ايسركتير جدا من ظهور الحقيقة بس في سورة عقوبة في نهاية الحياة. ماشي يا اخواني - 00:36:10

يبقى اذا دي كانت سورة القصص. فسورة القصص بتؤصل للقيمة الحقيقية قيمة القوة. قوة دي حقيقة تكون في اعتقامك بربك عز وجل. لا مال بينفع ولا السلطان بينفع. ولو كان المال بينفع او السلطان بينفع كان سلطان فرعون نقه. وكان ما - 00:36:30 فرعون انقه ولكن سبحان الله اراد الله ان يعلم الصحابة في فترة الاستضعفاف في مكة ان القوة الحقيقة انما تكون لله سبحانه وتعالى تعتصموا به وتمسكوا به والذى كان قادرًا على ان ينجي موسى وهو في قصر فرعون ان ينجيكم ايضا وانتم تحت سيف - 00:36:50

داخل مكة. ماشي كده؟ صورة العنكبوت اما سورة العنكبوت فهي ايضا سريعا كده ان شاء الله. سورة العنكبوت فهي ايضا صورة مكية احنا عرفنا دلوقتي ان الصور المدنية اما ان هي بتتكلم في احكام بتتكلم في احكام او بتتكلم - 00:37:10 في تعقب على بعض الاحاديث العظيمة اللي حدثت. الصور المكية اما ان هي تكون بتخاطب المؤمنين او بتخاطب المشركين. او بتخاطب الاثنين مع بعض زي سورة ايه؟ القصص سورة القصص بتخاطب الاثنين مع بعض. بتخاطب المؤمنين بالقيم الصالحة وبતخاطب الفاسدين بالقيم الایه؟ الفاسدة - 00:37:40

تصبر هؤلاء وتحذر هؤلاء. صورة العنكبوت هي صورة من من اولها الى اخرها. بتتكلم مع المؤمنين. سورة برضو نزلت في وقت كان الصحابة فيه في قمة الاستضعفاف. في قمة الاستضعفاف. يعني وقت الاستضعفاف اللي مر بالصحابة - 00:38:00 هم السنت سبع تمن سنين بدءا من الدعوة الجهرية. وبدأ الاستضعفاف على المؤمنين يشتدي يوم بعد يوم. فكان الله سبحانه وتعالى من رحمته ورأفته سبحانه وتعالى ورفقه بهم انه كان بينزل صورة بعد الصورة يا محمد. الصورة دي ربنا سبحانه وتعالى بيخاطب بها المؤمنين علشان يحاول يصبرهم. الله سبحانه وتعالى يوضح لهم - 00:38:20 معذرة معذرة في قوله يحاول الله سبحانه وتعالى يوضح استغفر الله من هذه الكلمة. الله سبحانه وتعالى يوضح بهذه الصور آآ ازاي يصبر منين؟ ازاي يثبت قلوبهم؟ صورة العنكبوت بتوضح من البداية معالم الطريق. سورة العنكبوت بتوضح لنا من البداية - 00:38:40

عالم الطريق الى الله سبحانه وتعالى. معالم الطريق الى الله سبحانه وتعالى معالم من البداية كلها ابتلاءات. كلها فتن. كلها مصائب منكم من يصبر على هذه المصائب. بصوا احبابي آآ انت عارفين ان النبي لما تكلم عن الدجال فقال معه جنة ونار. ثم يأمر الانسان انه يدخل النار. فمن - 00:39:00

دخل النار كانت عليه بردا وسلامة. عارفين المشكلة كلها في ايه؟ انك تاخذ قرار انك تغامر. انك تخش النار. فإذا اخذت المغامرة انك تخش بتكون النتيجة بتتجد النار دي برضه وسلامة. اهو ده الطريق الى الله سبحانه وتعالى. باختصار. باختصار الطريق الى الله سبحانه وتعالى كده - 00:39:20

انك شايفه قدامك صعب بس لو اقتحمت بتعدي. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالايه؟ بالكاره. المكاره ده عباره عن الغطاء كده محيط بالجنة. لو اقتحمته انت دخلت الجنة خلاص. في الطريق الى الله سبحانه وتعالى بتتعرض فيه البلايا وبلايا

ممکن سبحان الله اول ما تيجي تلتزم تتکعمل في شيخ ابن الستين في سبعين. والله العظيم. بعـض سيدنا سلمان رضي الله عنه لما قرر ان هو فعلا يترك دين المجوس. انت عارفين ان سلمان الفارسي كان من اهل فارس من بلاد اصبهان في ايران الان. وكان - 00:40:00
ابوه وصل الى درجة عالية جدا جدا من الدين والمال. راجل عالم دين وراجل مال. وبعد كده وكان سيدنا سلمان الفارسي كان بعض التجار نزلوا الى بلاد اسبان بيبيعوا يشتروا. فـسـيـدـنـا آآ سـلـمـانـ الفـارـسـيـ اـعـجـبـ بـهـذـاـ الـدـيـنـ. فـقـالـ لـهـمـ اـنـ عـاـيـزـ عـاـيـزـكـمـ تـدـلـونـيـ على واحد اتعلم منه هذا - 00:40:20

على رجل من اهل هذا الدين. رجل من الصوانـيـ قدـيسـ فـيـقـولـ اـنـ رـاحـتـ فـمـاـ رـأـيـتـ رـجـلـ اـشـرـ مـنـهـ. كان يسرق اموال الناس ويصنع ويصنع ويصنع وكان ده من البلاء اللي اصاب سيدنا سلمان في البداية. اـنـ مـمـكـنـ بـدـاـيـةـ اـرـوحـ التـزـمـ. اـوـلـ مـرـةـ اـخـشـ المسـجـدـ الجـزـمـةـ تتـسـرـقـ. اـدـيـ ياـ عمـ بـتـوـعـ الدـيـنـ - 00:40:40

ايـشـ بـتـحـصـلـ ؟ اوـلـ مـرـةـ تـخـشـ يـحـصـلـ لـكـ مـصـيـبـةـ. اوـلـ مـرـةـ تـخـشـ تـتـكـعـلـ فـيـ رـاجـلـ دـيـنـ مـصـيـبـةـ. مـصـيـبـةـ. تـلـاقـيـهـ بـيـكـلـمـ بـنـاتـهـ تـلـاقـيـهـ مشـ عـارـفـ بـيـعـمـلـ اـيـهـ وـبـيـسـوـيـ اـيـهـ ؟ سـيـدـنـاـ سـلـمـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ كانـ رـاجـلـ مـؤـمـنـ بـفـكـرـةـ. سـيـدـنـاـ سـلـمـانـ كانـ رـاجـلـ مـؤـمـنـ بـفـكـرـةـ. مشـ مـؤـمـنـ بشـخـصـ. فـلـمـ اـمـنـ بـالـفـكـرـةـ - 00:41:00

فضلـ يـتـنـقلـ مـنـ وـاحـدـ لـوـاحـدـ إـلـىـ انـ وـصـلـ إـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاسـلـمـ. وـالـنـبـيـ قـالـ لـنـاـ اـنـ قـصـةـ سـيـدـنـاـ سـلـیـمانـ بـيـجـيـ مـنـ اـصـبـهـانـ وـبـرـوحـ عـلـىـ الشـامـ وـمـنـ الشـامـ يـنـزـلـ عـلـىـ - 00:41:20

الـمـوـصـلـ وـمـنـ الـمـوـصـلـ يـطـلـعـ عـلـىـ آـيـعـنـيـ الـقـسـطـنـطـيـنـيـةـ وـالـقـسـطـنـطـيـنـيـةـ يـنـزـلـ عـلـىـ نـيـنـوـيـ مـنـ نـيـنـوـيـ يـرـوحـ الـمـدـيـنـةـ وـمـنـ الـمـدـيـنـةـ قـصـةـ طـوـيـلـةـ عـرـيـضـةـ كـدـهـ التـنـقـلـاتـ دـيـ كـلـهاـ عـشـانـ يـصـلـ لـلـحـقـ. هـوـ رـاجـلـ كـانـ مـؤـمـنـ بـفـكـرـةـ فـوـصـلـ فـيـ النـهـاـيـةـ. آـمـكـنـ اـنـسـانـ مـنـنـاـ بـيـجـيـ يـلـتـزـمـ بـيـتـلـىـ فـيـ اـهـلـهـ - 00:41:30

بـيـتـلـىـ فـيـ اـهـلـهـ. اـبـوـهـ وـاـمـهـ يـشـدـوـاـ عـلـيـهـ جـداـ مـاـ فـيـشـ حـاجـةـ اـسـمـهـ التـزـامـ. مـمـكـنـ اـلـاـنـسـانـ بـيـجـيـ يـلـتـزـمـ تـلـاقـيـ الخـسـاـيـرـ فـيـ الشـغـلـ بـتـاعـهـ بـلـاـ حـفـرـ وـبـلـاـ عـدـدـ بـلـاـ حـصـوـةـ بـلـاـ عـدـدـ. بـيـجـيـ يـلـتـزـمـ مـنـ هـنـاـ يـلـاقـيـ الدـنـيـاـ كـلـهاـ اـسـوـدـتـ فـيـ وـشـهـ. هـوـ بـيـظـلـمـ - 00:41:50
الـاـسـلـامـ النـبـيـ يـظـنـ اـنـ بـقـىـ مـجـرـدـ مـاـ التـزـمـ وـاـتـدـيـنـ وـاـقـرـبـ مـنـ رـبـنـاـ الدـنـيـاـ تـبـقـىـ وـرـدـيـةـ. لـأـ فـيـ الـبـداـيـةـ لـازـمـ تـبـتـلـىـ. حـتـىـ يـتـبـيـنـ الصـادـقـ مـنـ الكـاذـبـ. فـاـذـاـ تـبـيـنـ لـكـ اـنـكـ صـادـقـ - 00:42:10

تجـدـ عـطـاءـاتـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـكـ بـلـاـ حـصـرـةـ بـلـاـ عـبـدـ. بـلـاـ حـصـوـةـ بـلـاـ عـدـ. قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ بـدـاـيـةـ السـوـرـةـ لـنـاـ حـقـيـقـةـ الـطـرـيـقـ الـهـيـ سـبـحـانـهـ. اـحـسـبـ النـاسـ اـنـ يـتـرـكـوـاـ اـمـنـاـ وـهـمـ لـاـ يـفـتـنـوـنـ. وـلـقـدـ فـتـنـاـ الـذـيـنـ - 00:42:20

مـنـ قـبـلـهـمـ فـلـيـعـلـمـنـ اللـهـ الـذـيـنـ صـدـقـوـاـ وـلـيـعـلـمـنـ الـكـاذـبـيـنـ. بـيـقـىـ هـيـ دـيـ الـبـداـيـةـ. بـدـاـيـةـ الـطـرـيـقـ الـهـيـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـحـنـةـ الـطـرـيـقـ الـهـيـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ شـدـةـ. بـدـاـيـةـ الـطـرـيـقـ الـهـيـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـلـاءـ. فـاـذـاـ صـبـرـتـ عـلـىـ هـذـاـ الـبـلـاءـ نـالـكـ مـنـ الـخـيـرـ مـاـ لـاـ تـعـلـمـهـ الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:42:40

فـكـانـ بـيـتـنـاسـ اـنـ اـنـ رـبـنـاـ هـيـتـكـلـمـ الـاـنـ مـعـ اـقـوـامـ فـيـ غـاـيـةـ الـبـلـاءـ وـفـيـ غـاـيـةـ الـمـحـنـ اـنـ يـذـكـرـ لـهـ بـعـضـ النـماـزـجـ مـاـ مـنـ مـعـهـ نـاسـ مـعـهـ مـمـنـ اـبـتـلـوـاـ وـاـوـذـوـاـ وـصـبـرـوـاـ وـنـاسـ مـنـ کـانـ قـبـلـهـمـ. اـمـاـ الـاـنـمـوـذـجـ الـاـوـلـ الـلـيـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ ضـرـبـهـ فـيـ الصـورـةـ وـوـصـيـنـاـ - 00:43:10
بـوـالـدـيـهـ حـسـنـاـ وـانـ جـاهـدـاـكـ لـتـشـرـكـ بـيـ ماـ لـيـسـ لـكـ بـهـ عـلـمـ فـلـاـ تـطـعـهـمـ. الـاـيـاتـ دـيـ نـزـلـتـ فـيـ مـنـ؟ـ نـزـلـتـ فـيـ مـنـ الصـحـابـةـ اـيـوـةـ مـيـنـ هـوـ بـقـىـ ؟ـ سـعـدـ اـبـنـ اـبـيـ وـقـاصـ بـيـقـولـ وـلـقـدـ عـلـمـتـ قـرـيـشـ اـنـيـ مـنـ اـبـرـ النـاسـ - 00:43:30

اميـ بـلـاءـهـ لـمـ اـسـلـمـ بـلـاؤـهـ كـالـفـمـهـ. اـقـسـمـتـ الـاـتـأـكـلـ وـلـاـ تـشـرـبـ وـلـاـ تـسـتـظـلـ الـاـ بـعـدـ اـنـ يـكـفـرـ بـهـذـاـ هـذـاـ الـدـيـنـ فـقـالـ لـهـاـ يـاـ اـمـاـهـ كـلـيـ اوـ لـاـ تـأـكـلـيـ اـشـرـبـيـ اوـ لـاـ تـشـرـبـيـ. فـوـالـلـهـ لـنـ اـنـرـكـ هـذـاـ الـدـيـرـ. مـجـاـهـ - 00:43:50

ندـيـ فـبـلـاؤـهـ کـانـ فـيـ اـمـهـ. وـمـعـ ذـلـكـ رـغـمـ اـنـ کـفـرـ الـاـمـ الـاـنـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ وـوـصـيـنـاـ الـاـنـسـانـ بـوـالـدـيـهـ لـدـيـهـ حـسـنـيـ. لـازـمـ تـكـونـ حـسـنـ الـخـلـقـ وـحـسـنـ الـطـبـاعـ مـعـهـ. رـغـمـ اـنـ هـيـ کـافـرـةـ يـاـ سـعـتـ. رـغـمـ اـنـ هـيـ کـافـرـةـ حـسـنـ الـخـلـقـ مـعـهـ. فـكـانـ بـلـاءـ شـدـيدـ جـداـ - 00:44:10
اـنـ الـبـلـاءـ جـهـ فـيـ اـقـرـبـ النـاسـ لـهـ. الـبـلـاءـ جـهـ فـيـ اـمـهـ. ثـمـ يـذـكـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـلـاءـ اـخـرـ. هـوـ بـلـاءـ نـوـحـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. اـشـمـعـنـىـ

نوح عليه الصلاة والسلام الموطن الوحيد اللي ربنا يذكر فيه طول عمره طول الفترة بتاعة سيدنا نوح عليه الصلاة والسلام في هذه الصورة. فلبيت فيهم الف سنة الا - 00:44:30

خمسين عاما. ما تراكمتش في اي سورة تانية. ليه؟ لأن ربنا بيقول لك ممك الناس منكم يبتلى وقد تكون آآآ فترة البلاء طويلة فاصبروا. فنوح عليه الصلاة والسلام صبر الف سنة الا خمسين عاما. في هذه الالف سنة ضرب النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وهو يمسح الدم عن وجهه يحكى نبيا من الانبياء - 00:44:50

وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. قال ابن مسعود كان هذا نوح نوح اتصبر والدم ينزل على وجهه وينزف على وجهه عمال يمسح دمه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. في ذكر الله سبحانه وتعالى في سورة العنكبوت ان الطريق الى الله فيه بلاءات. فلو صبرت من الله - 00:45:10

الله عز وجل عليك بخير لا يعلم احد الا الله سبحانه وتعالى. فذكر الله سبحانه وتعالى القصة الاولانية قصة سعد وصبره وثباته على الفتنة كانت من جهة الام ويدرك الله سبحانه وتعالى قصة نوح وصبره وثباته على طول فترة البلاء. طول فترة البلاء. انت هتبلي قد ايها - 00:45:30

في سنة اتنين تلاتة اربعة عشرة سيدنا عليه الصلاة والسلام آآ يعني آآ عبرة وعظة لبيت في قومه الف سنة الا ما اسلم معه الا تمانين رجل. تمانين واحد. تمانين واحد. لو قسمت تسعمية وخمسين على التمانين - 00:45:50

يتبيّن لك ان كان كل اتناشر سنة يأسلم واحد بس على ايد سيدنا نوح عليه الصلاة والسلام. كل اتناشر سنة. ومع ذلك ما كل وما مل. وما فقد الصبر. بل - 00:46:10

كان صابرا محتسبا حتى من الله عز وجل عليه بالنصر والتأييد. ثم بعد ذلك قال الله سبحانه وتعالى عاقبة صبره فانجيناها واصحاب السفينة جعلناها اية للعالمين. ثم يدرك الله سبحانه وتعالى بلاء اخر من بلاء الانبياء بلاء ابراهيم عليه الصلاة والسلام. بلاء ابراهيم وبلاء لوط - 00:46:20

الصلاه والسلام وكيف انهم صبرا. كيف انهم صبرا على هذا البلاء اللي تعرضوا اليه ابراهيم عليه الصلاة والسلام في اية اربعة وعشرين فما كان جواب قومك الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه. فانجاه الله من النار. ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون - 00:46:40

اصبروا اصبروا على البلاء. دي خلاصة قصة العنكبوت صورة العنكبوت. اصبروا اصبروا ايه المؤمنون الموحدون. كلام كان لاهل مكة من الصحابة الذين اسلموا اصبروا. فقد قد يكون بلاء من اقرب الناس اليكم كما كان - 00:47:00

من اقرب الناس الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ثم بعد ذلك يدرك الله سبحانه وتعالى قصة لوط. ثم يدرك الله سبحانه وتعالى قصة شعيب. ثم يدرك الله سبحانه وتعالى يذكرة الله سبحانه وتعالى كل هذه القصص حتى يوضح للمؤمنين حقيقتيين. الحقيقة الاولانية ان اهل الایمان صبروا فاعزهم - 00:47:20

الله واكرمه الله ونجاهم الله سبحانه وتعالى. واما اهل الكفر والعياذ بالله الذين سموكم سوء العذاب فان الله سيهلكهم وسيهلكهم الله سبحانه وتعالى بذنبهم يدرك الله سبحانه وتعالى في قصة ابراهيم ولوط وقال اني مهاجر الى ربى - 00:47:40

تمهيد للصحابة. ربنا يبدأ يمهد لهم بقضية الهجرة. اذا كنتم انتم النهاردة مش قادرین تصبروا في مكة فحان وقت الهجرة والخروج من هذه الارض ثم يدرك الله سبحانه وتعالى ما به يطمئن قلوب المؤمنين. يقول لهم خدوا بالكم كل اللي ضربوكم وعدبوكم واهانوكم سوء العذاب سينزل - 00:48:00

عليهم عذاب كما نزل على من كان قبلهم وعاذا وثمودا وقد تبيّن لكم من مساكنهم تمانية وتلاتين وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدتهم عن السبيل وكانوا مستبصرين وقارون وفرعون وهامان. ولقد جاءهم موسى بالبيانات فاستكروا في الارض وما كانوا سابقين. فكلا اخذنا بذنبه. فكلا - 00:48:20

اذن بذنبه فمنهم ما ارسلنا عليهم حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. ثم يدرك الله ملماحا من اهم الملامح اللي موجود في كل السور المكية هي مسألة التمسك بالقرآن. اتمسك

وبتعاليم القرآن تمسك به قوله وحلا وسلا وكما قال الله سبحانه وتعالى وكذلك أنزلنا إليك الكتاب سبعة وأربعين فالذين اتبناه الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به. وقال الله سبحانه وتعالى أو لم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليك - 00:49:00 ان في ذلك لرحمة وذكر لقوم يؤمنون. ثم يذكر الله سبحانه وتعالى في خواتيم السورة استعجال قريشي ويستعجلونك بالعذاب. ولو لا أجل مسمى آية ثلاثة وخمسين لجاءهم العذاب ولا يأتيتهم بفتحة وهم لا يشعرون يستعجلون - 00:49:20

يؤتونك بالعذاب وان جهنم المحيطة بالكافرين. اخطر مرحلة من المراحل اللي وصلت لها آآ وصل اليها كفار قريش خلاص. انت مش بتقول لك رب وقوى وكذا طيب خليه ينزل عنا عذاب. دايما الباطل لما يصل الى ذروة الكبر بتكون نتيجة بتكون - 00:49:40 نزول العذاب الذي يقسم ظهور هؤلاء. قال الله يستعجلون بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين يوم تغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم. ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون. ثم التوجيهات النهائية بقى للمؤمنين علشان يخرجوا من هذه الفتنة. واحد - 00:50:00 يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاي اي فاعبدون. ارضي واسعة اشاره الى الهجرة. ودي من اوائل السور التي انزلها الله سبحانه وتعالى اشاره الى هجر المؤمنين لارض مكة والهجرة الى المدينة. هي وسورة الكهف. ثم بعد ذلك يذكر الله سبحانه - 00:50:20 وتعالى المؤمنين بما اعده الله سبحانه وتعالى لهم في الجنة. لما اجي اقول لك النهاردة انا عايزك مسلا ايه آآ تنقل لي مسلا آآ مثلا ميت كرتونة الماء تجبيهم من هنا توديهم هنا. تقول لي الجو حر ودول ميت كرتونة. فلما اقول لك طب انا هديك الف جنيه هاديك على كل كرتونة عشرة جنيه. تقول لي - 00:50:40

ده انت لو عايز اوديهم لك القاهرة وعلى كتافي هاودهم لك. فتذكرة الانسان دائمًا للأجر ينسىه مرارة العمل. خدت بالك؟ النهاردة اه لما يكون عندي عامل هشغله في الحر ويكسر ويهد ويعلم ويسيوي لما اقول له النهاردة انا هديك مبلغ فلان كذا ده يخليل العمل بالنسبة له ما فيش مشكلة - 00:51:00

خدت بالك؟ للي تذكر الاجر. فذكرة الله سبحانه وتعالى المؤمنين المستضعفين في مكة بما اعده لهم من الاجر في الآخرة. فقال الله والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوئهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهار - 00:51:20

الحمد لله يهديك ويصلاح لك تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نعم اجر العاملين. الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون. طب يا رب احنا هنهاجر ونسبيب ارضنا ونسبيب بيوتنا ونسبيب فلوسنا ونسبيب حاجتنا ونهاجر. طب احنا مش هيقي معنا فلوس - 00:51:40 فربنا يعالج نفسيات الناس اللي بتقول طب احنا لو هاجمنا هنسبيب فلوسنا طب احنا ما عناش فلوس. فالله سبحانه وتعالى يؤصل قضية الرزق ما تقولش الكلام ده مع ربنا. ما تقولش اصل انا لو التزمت الرزق هيضيق. ما تقولش اصل انا لو ارتاحت هيطردوني من الشغل. ما تقولش اصل انا لو انتقبت - 00:52:00

آآ ممكن ما ما فيش عرييس يتقدم لي. ما تقولش الكلام ده مع ربنا. وربنا ما يتقالهوش هذا الكلام. فقال ربنا تبارك وتعالى والذين قال الله عز وجل من دابة لا تحمل رزقها. الدابة العجماء التي لا تملك شيء لا تحمل رزقها. شف ربنا بيقول ايه؟ الله يرزقها وايه؟ واياكم - 00:52:20

ما تخافش ما تخافش. اللي رزق الدواب هيرزقك. وهو السميع العليم. ثم يقول الله في آية اتبينا وستين الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء عليم. ثم يذكر الله دليلا كونيا - 00:52:40

قال الله ولئن سألكم من نزل من السماء ماء ما هو ده رزق. فاحيا به الأرض من فاحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثراهم لا يعقلون. ثم يقول الله سبحانه وتعالى او لم يروا انا جعلنا حرما امنا ويختطف الناس من حولهم وده رزق - 00:53:00

وده رزق. اهل مكة كانوا كفار. وربنا يقول اطعمهم من جوع وامنهم من ايه؟ ادى لهم الاكل وادى لهم الامن. فالذي اعطى هذا للكافر افلا يعطيه للمؤمن؟ فربنا بيعالج بعض الحاجات اللي ممكن تدور في قلوب الصحابة اللي احنا بنقول لهم دلوقتي يلا هاجروا - 00:53:20

فربنا يعالج هذا الامر. مين اللي انزل من السماء؟ مين اللي نزل عليكم هذا الرزق؟ الله. هو قادر ان يرزقك. مين اللي ادى للكافر من
اهل مكة اللي كان بيعذبك - 00:53:40

الحرم الامن وادى له الرزق الوفير. الله! اذا كان هذا رزق الله مع الكافر فما بالك من رزق الله معك! ربنا مين اللي بيرزق الدواب في
الارض وهي لا تملك رزقها - 00:53:50

مين ؟ الله الذي رزق الدواه قادر على ان يرزقك. شف كيف يعالج الله نفسية الصحابة؟ كيف يعالج الله؟ نفسيات الصحابة ثم يختتم
الله سبحانه وتعالى هذه السورة باخر تعاليم فيقول ربنا تبارك وتعالى والذين جاهدوا فينا ها لنهدى - 00:54:00

انهم سبنا. طريق الى الله يحتاج الى مسيرة. يحتاج الى تعب. انك تيجي تصلي في مسجد بجزء يحتاج الى مسيرة. انك تختتم
القرآن ختمنا الى مسيرة انك النهاردة تمنع نفسك عن الطعام والشراب يحتاج الى مسيرة. والذين جاهدوا فينا قدم انت الخطوة
بس انك تاخذ خطوة - 00:54:20

وبتكون النتيجة لنهدينهم ايه ؟ سبنا. ه تكون النتيجة. خد خطوة قرب من ربنا شبر ه تكون نتيجة ان ربنا سبحانه وتعالى يهديك
ويأخذ بيديك اليه وتعالى قال الله وان الله لمع المحسنين. نكتفي ان شاء الله بهذا القدر وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه
وسلم - 00:54:40 - 00:55:00